



المملكة الأردنية الهاشمية
اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

اخبار وواقع القدس تقرير يومي

الثلاثاء ٢٥/٧/٢٠٢٣

العدد ١٣٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjjo>



<https://www.youtube.com/rcja>

<https://www.rcja.org.jo>



شؤون سياسية

- ٣ • عمان وبغداد: أهمية الوصاية الهاشمية بالحفاظ على المقدسات
- ٤ • دولة فلسطين تسلم مرافعتها لمحكمة العدل الدولية
- ٥ • السياحة والآثار " تستنكر إجراءات الاحتلال للسيطرة على المواقع الأثرية في الضفة

اعتداءات

- ٦ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
- ٧ • مستوطنون يفرغون محتويات منزل "صب لبن" في البلدة القديمة بالقدس

تقارير / اعتداءات

- ٧ • حكومة الاحتلال تدعم تنظيم "مسيرة الأعلام" التهويدية بالقدس للتحريض على "الأقصى

تقارير

- ٩ • الدستور" تنفرد بنشر أحدث أعمال الترميم في الأقصى
- ٩ • ناشطون أمريكيون يطالبون غوغل وأمازون بإنهاء عقودهما مع الاحتلال

برنامج عين على القدس

- ١٠ • "عين على القدس" يناقش إبعاد الاحتلال للرموز الدينية والوطنية المقدسية

معالم مقدسية

- ١٢ • المكتبة الخالدية

التذمر من السياسات الاسرائيلية

- الغارديان: في أمريكا.. المدافعون عن فلسطين يكسبون الرأي العام ولكن الساسة يدافعون عن إسرائيل

آراء عربية

- ١٦ • تزايد اعتداءات اليهود على دور العبادة للمسلمين والمسيحيين !

أخبار بالانجليزية

- ١٧ • **FM Malki hands Palestine's written submissions to ICJ for legal opinion on nature of Israeli occupation of OPT**
- ١٧ • **Human rights activists ask Amazon, Google to end contract with Israel**
- ١٧ • **Scores of extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque**

شؤون سياسية

عمان وبغداد: أهمية الوصاية الهاشمية بالحفاظ على المقدسات

عمان - أجرى رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة في بغداد، أمس الاثنين، مباحثات مع رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وذلك في إطار زيارة العمل التي يجريها إلى جمهورية العراق ويلتقي خلالها رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، ورئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي.

وتناولت المباحثات، آليات تعزيز علاقات التعاون الاستراتيجي في مختلف المجالات.

وأعاد رئيس الوزراء الأردني التأكيد على الموقف الأردني الداعي إلى ضرورة إيجاد أفق سياسي لحلّ القضية الفلسطينية يرتكز إلى حلّ الدولتين؛ لتقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة الكاملة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية، مشدداً في هذا الصدد على أنّ الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني سيستمرّ بالنهوض بمسؤولية وواجب وشرف حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ومنع كلّ محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية التي يباشرها جلالتاه باقتدار.

وحول أوجه التعاون الاقتصادي، شدّد رئيس الوزراء ونظيره العراقي على ضرورة الانتقال من حيز التخطيط إلى حيز التنفيذ الذي يشعر بأثره المواطنون في كلا البلدين الشقيقين، وأكد رئيس الوزراء أهمية الآلية الثلاثية التي تجمع الأردن والعراق ومصر والكثير من المشاريع الأساسية والمركزية ضمنها، والتي تتقاطع أيضاً مع التعاون الثنائي الوطيد والمتجدد، ومن ضمنها المدينة الاقتصادية على الحدود بين البلدين التي قطعنا أشواطاً باتجاهها. ولفت رئيس الوزراء إلى التوافق أيضاً على تأسيس مجلس الأعمال المشترك الأردني - العراقي وضرورة تفعيله والذي يمثل خطوة مهمة ويوفّر أرضية لتدعيم العلاقات الاستراتيجية التي يلمسها البلدان، وأشار إلى أن الجانب العراقي أبدى الاستعداد للنظر في طلب الاستفادة من الخبرة العراقية في التنقيب عن المعادن والنفط والاستفادة من قسم من المعدات العراقية في هذا الجانب. الخصاونة، خلال تصريحاته، رفض الأردن وتدنيدته بممارسات حرق المصحف الشريف التي تنثير حفيظة المسلمين، والتي من شأنها أن تغذي مشاعر الكراهية ولا تمت بصلّة لحرية التعبير عن الرأي.

من جهته، أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين وعلى الرغبة المخلصة والجادة في تعزيز اطر التعاون في ملفات عديدة، لافتاً الى ان هذا التوجه يحظى بقبول سياسي وشعبي في كلا البلدين.

واعرب رئيس مجلس الوزراء العراقي عن الشكر والتقدير لجلالة الملك عبدالله الثاني على دعمه الثابت للعراق وعلى مشاعره الأخوية الصادقة تجاه الشعب العراقي الذي يكن لجلالته كل الاحترام والتقدير. ولفت رئيس مجلس الوزراء العراقي الى انه تم التأكيد على مشاريع محورية مهمة خاصة المدينة الاقتصادية المشتركة ونحث على استكمال انشائها، واكد رئيس مجلس الوزراء العراقي على موقف البلدين الثابت تجاه القضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية على الأرض التاريخية للشعب الفلسطيني

ورفض ممارسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وشدد على رفض البلدين للإساءة والتجاوز الفاضح بحرق المصحف الشريف الذي يتكرر في اكثر من دولة مؤكدا ان هذا إساءة لأكثر من مليار مسلم وقال نحن نؤكد رفضنا لهذا التجاوز الذي لا علاقة له بحرية التعبير والرأي. كما أكد السوداني ان هذا التجاوز يشجع على التطرف والكراهية والعنف الذي عانى منه العراق، داعيا الى موقف مشترك وحازم من كل الدول العربية والإسلامية تجاه هذه الإساءات لمشاعر المسلمين.

الرأي ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ١

دولة فلسطين تسلم مرافعتها لمحكمة العدل الدولية

لاهاي - "القدس" دوت كوم - سلم وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، الاثنين ٢٤/٧/٢٠٢٣، المرافعة المكتوبة لدولة فلسطين إلى محكمة العدل الدولية، بمقرها في لاهاي، لتتمكّن المحكمة من إصدار رأيها، والفتوى القانونية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة والتبعات القانونية الناشئة عن ذلك، وواجبات الدول والأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال اجتماع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي والوفد المرافق له، مع قلم المحكمة، فيليب جاوتيه. وقال المالكي إن هذا يوم تاريخي للشعب الفلسطيني، وأثره سيساهم في ترسيخ العدالة الدولية، مشددا على أهمية هذا الحدث بالنسبة للشعب الفلسطيني ونضاله وسعيه للعدالة والحرية. وأكد أن دولة فلسطين ستقوم بكل ما عليها من واجبات لضمان سير العمل لإنجاز العمل والإجراءات حتى إصدار المحكمة لفتواها القانونية، مشيرا إلى الثقة العالية في كفاءة واستقلالية محكمة العدل الدولية. وشدد المالكي على أن دولة فلسطين قدمت المرافعة المكتوبة تنفيذا لقرار الجمعية العامة، وقرارات محكمة العدل الدولية، وكجزء من الحراك الدبلوماسي والقانوني الذي تقوده دولة فلسطين للحفاظ على حقوق شعبنا وحمايته من الجرائم التي ترتكبها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، وصولا إلى مساءلة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين، ورفع الحصانة عنهم. وقال: "اليوم بخطوتنا هذه نكون قد راكمنا الجهود نحو المساءلة التي طال أمدها". وأكد أهمية ودور محكمة العدل الدولية بالنظر في شرعية وجود واستمرار الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي، وأهمية النظام الدولي متعدد الأطراف ومؤسساته القانونية وعلى رأسها المحكمة، باعتبارها أعلى هيئة قضائية دولية، وإلزامية ما يصدر عنها. وشدد على أن المرافعة قدمت أدلة وحقائق لا يمكن دحضها على سياسات وممارسات إسرائيل غير القانونية، ورسم صورة واضحة للجرائم والمعاناة التي عانى منها الشعب الفلسطيني على مدى عقود ومنذ النكبة، وهذه الحقائق تؤدي إلى استنتاج مباشر أن الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي وضمه للأرض الفلسطينية، والتمييز العنصري والفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني، ورفضه المنهجي لحقوق شعبنا غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حق تقرير المصير وحق العودة، هو غير قانوني، ويجب وضع حد له فوراً ودون قيد أو شرط، وهذا بطبيعة الحال ينشئ تبعات قانونية والتزامات على إسرائيل أولاً، وعلى دول المجتمع

الدولي ومنظّماته لمناهضة هذه الأفعال غير القانونية. وثمن الوزير المالكي الدور المبدئي للدول الشقيقة والصديقة التي قدمت وستقدم مرافعاتها المكتوبة، وشكرها على انخراطها الإيجابي في العمل مع محكمة العدل الدولية لتصدر رأيها القانوني. ودعا الجهات التي قررت أن تكون على هامش التاريخ، بتقديم مرافعات معادية للقانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني الساعي للعدالة، إلى مراجعة مواقفها وأن لا تشجع إسرائيل على التمادي في جرائمها، وأن موافقهم هذه ستسيء لهم ولن توقف عجلة العدالة.

القدس المقدسية ٢٤/٧/٢٠٢٣

السياحة والآثار " تستنكر إجراءات الاحتلال للسيطرة على المواقع الأثرية في الضفة

استنكرت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، اليوم الإثنين، إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى السيطرة على المواقع الأثرية في الضفة الغربية المحتلة.

وأشارت الوزارة، في بيان لها، في هذا السياق، إلى ما جاء في وسائل إعلام عبرية، حول قرار الحكومة الإسرائيلية المصادقة على قانون جديد يتيح السيطرة على المواقع الأثرية في المناطق الفلسطينية، وما أعلنت عنه اليوم حكومة الاحتلال حول العودة للعمل بشكل مباشر في المواقع الأثرية الفلسطينية وبسط سيطرتها عليها وإعلانها تخصيص موازنة ضخمة لهذا التوجه بلغت ١٥٠ مليون شيقل، بحجة تطوير وصيانة مواقع التراث في الضفة الغربية المحتلة منها ٣٢ مليون شيقل لضم موقع سبسطية الأثري وعزله عن محيطه، بهدف زيادة عدد الزوار من المستوطنين واستمرارا لسياسة التهويد التي تنتهجها حكومة الاحتلال. وأوضحت الوزارة أن هذا القرار يهدف إلى الاستحواذ والسيطرة على التراث الفلسطيني الثابت والمنقول وتزييف حقيقته برواية توراثية مزعومة تخدم السياسات والدوافع الأيديولوجية الاستيطانية، وتهدف أيضا إلى ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما سيؤدي إلى حرمان الشعب الفلسطيني من أرضه وتراثه ويسلبه هويته الحضارية ذات القيمة الإنسانية، وهو يعد مخالفة خطيرة وغير مسبوقة لاتفاقية إعلان المبادئ لعام ١٩٩٣ (أوسلو ١)، واتفاقية طابا الانتقالية لعام ١٩٩٥ (أوسلو ٢) وغيرها من التفاهات اللاحقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وتابعت أن هذا القرار يشكل، أيضا، انتهاكا لكافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية في ظل الاحتلال، بما في ذلك اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح، وتوصيات مؤتمر اليونسكو لعام ١٩٥٦ بشأن منع الاحتلال من إجراء حفريات أثرية في المناطق المحتلة، والاتفاقية الدولية حول أساليب حظر استيراد وتصدير الممتلكات الثقافية لعام ١٩٧٠، واتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لعام ١٩٧٢، وقرارات مجلس الأمن الدولي حول حماية الممتلكات الثقافية، وغيرها من القرارات والتوصيات الدولية المتعلقة بالممتلكات الثقافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعت الوزارة الجهات والمنظمات الدولية ذات الاختصاص كافة، للعمل على وقف هذه الإجراءات التصعيدية بحيث تتحمل سلطات الاحتلال مسؤولياتها كقوة محتلة، وتتوقف فورا عن المساس بالتراث الوطني الفلسطيني، بتسليم المسؤولية الكاملة عن المواقع الأثرية كافة في الأراضي الفلسطينية المحتلة للحكومة الفلسطينية وفق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

الدستور ٢٥/٧/٢٠٢٣/ص ١١

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - صفا - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الثلاثاء ٢٥/٧/٢٠٢٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد. وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

وتصاعدت الدعوات الفلسطينية إلى ضرورة النفير العام والرباط في المسجد الأقصى يوم الخميس القادم، لصدِّ اقتحامات ما يسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل". وأعلنت "جماعات الهيكل" المزعوم وعدد من منظمات اليمين الاستيطانية، عن تنظيم مسيرة أعلام تهويدية في القدس، ستطلق الساعة ٩:٤٥ ليلاً من يوم غد الأربعاء. وتستهدف المسيرة التهودية أبواب المسجد الأقصى، (الجديد والزاهرة والعمود والأسباط) لتنتهي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب المغاربة ثم إلى ساحة البراق.

بدوره، دعا الحراك الشبابي المقدسي لشد الرحال والتواجد في الأقصى والتصدي لمسيرة المستوطنين، مشدداً على ضرورة تلبية الشباب المقدسي لنداء مقدساتهم وحمايتهم من التهويد وانتهاكات المستوطنين. ومساء اليوم، تُنظم "جماعات الهيكل"، في مستوطنة "طلمون" شمال غربي رام الله، مؤتمراً تعبويًا تحريضياً على المسجد الأقصى، بمشاركة حاخامات من "مدرسة جبل الهيكل" الدينية.

كما اقتحم صباح الاثنين ٢٤/٧/٢٠٢٣ مستوطنون متطرفون، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد. وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية، وتبعد العشرات منهم عن المسجد لفترات متفاوتة. وتصاعدت الدعوات للرباط في المسجد الأقصى يوم الخميس القادم، لصدِّ اقتحامات ما يسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل".

ويشهد المسجد الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٥/٧/٢٠٢٣

مستوطنون يفرغون محتويات منزل "صب لبن" في البلدة القديمة بالقدس

القدس - "الأيام": أفرغ المستوطنون الذين استولوا على منزل عائلة صب لبن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، صباح أمس، أثاث ومحتويات المنزل وألقوا بها في الشارع. وانتشرت قوات الاحتلال في المكان لحماية المستوطنين، حيث اعتقلت الشاب رأفت صب لبن، بذريعة إلقاء علبة لبن على الأرض أمام منزله المسلوب. ونقلت قوات الاحتلال المقدسي صب لبن إلى مركز القشلة في القدس المحتلة، للتحقيق معه. وفي وقت لاحق، أفرجت شرطة الاحتلال عن الشاب رأفت بشرط الإبعاد عن القدس القديمة لمدة أسبوعين. واحتجاجاً على سلب منزلها، نظمت عائلة صب لبن وقفة في عقبة الخالدية، بمشاركة عدد من المتضامنين للمطالبة باستعادته. وحاول المستوطن، الذي استولى على منزل عائلة صب لبن، طرد صاحبه المقدسية نورا، والمتضامنين معها. وقالت المقدسية نورا: "إن إسرائيل دولة لصوص وإرهاب وتدعي الديمقراطية، مشددة على أنها ستعود إلى بيتها لأن فلسطين والقدس ستبقى عربية". وأخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في الـ ١١ من تموز الجاري، منزل عائلة صب لبن في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة، وقامت بتسليمه للمستوطنين. وسبق أن استولى المستوطنون قبل عدة سنوات على جزء علوي من المبنى وجزء آخر منه، وبقي بيت عائلة صب لبن يتوسط المبنى الذي يحيطه الاستيطان من كل جهة. واستأجرت العائلة المقدسية المنزل العام ١٩٥٣ من المملكة الأردنية، وتم منحها حقوق إيجار محمية، لكن بعد احتلال القدس جرى وضعه تحت إدارة ما يسمى "حارس أملاك الغائبين"، بادعاء أن ملكيته تعود لليهود، وهذا ما نفته العائلة بشكل قاطع. وسبق لمحاكم الاحتلال أن منعت، في العام ٢٠١٦، أبناء العائلة المقدسية صب لبن، رأفت، وأحمد وزوجته وأولادهما، وشقيقتهم، من العيش داخل المنزل، ما أدى إلى تشتت العائلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٧/٢٤

تقارير / اعتداءات

حكومة الاحتلال تدعم تنظيم "مسيرة الأعلام" التهويدية بالقدس للتحريض على "الأقصى"

نادية سعد الدين

بعد خروج اليمين الإسرائيلي الحاكم منتصراً بمصادقة "الكنيست" على قانون التعديلات القضائية المثيرة للجدل؛ سارعت الجماعات المتطرفة لتنظيم "مسيرة أعلام" ضخمة وحشد المستوطنين لاقترام جماعي كبير للمسجد الأقصى المبارك، لإحياء ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، المزعوم، بدءاً من يوم غد حتى بعد غد، في خطوة استفزازية قد تشعل الأوضاع المتوترة وتزيد حدة الصدام مع الفلسطينيين.

حكومة الاحتلال اليمينية، رغم أزمتها الداخلية، سارعت لمباركة "مسيرة المستوطنين" التهويدية في القدس المحتلة حتى "الأقصى"، بعدما ربحت معركة إلغاء ذريعة "عدم المعقولية" بإبعاد قراراتها عن حكم ما يسمى "القضاء" بدون الاكتراث لأصوات المعارضة الإسرائيلية وللدعوة الأميركية للتراجع، ولكنها خسرت نسبة وازنة من تأييد الشارع الإسرائيلي، مما يجعل المصير السياسي لرئيسها "بنيامين نتنياهو"، لاسيما بعد أزمتة الصحية الأخيرة، على المحك.

ويسبق احتفاء الجماعات المتطرفة بالذكرى المزعومة "الهيكل"، عقد مؤتمر تحريضي على المسجد الأقصى، اليوم، في مستوطنة "طلمون" الإسرائيلية، شمال غرب رام الله بالضفة الغربية، تمهيداً لحشد المتطرفين للاقتحام المركزي يوم بعد غد الخميس، بحماية قوات الاحتلال. وبدأت ما يسمى "منظمات الهيكل" المزعوم، وعدد من منظمات اليمين الاستيطانية، تنظيم "مسيرة الأعلام" اليهودية في القدس المحتلة، التي ستطلق مساء يوم الأربعاء، ٢٦ تموز (يوليو) الجاري، بمشاركة وزراء وأعضاء متطرفين في "الكنيست"، وتستهدف أبواب المسجد الأقصى، الجديد والزاهرة والعمود والأسباط، لتنتهي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب المغاربة ثم إلى ساحة البراق. ويسعى الاحتلال وجماعته الاستيطانية لتحويل ما تسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل" التوراتية، إلى محطة سنوية لتحقيق قفزات في العدوان على المسجد الأقصى المبارك، وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه .

في حين يستعد المقدسيون لمواجهة عدوان الاحتلال ومستوطنيه بالاعتكاف وتعزيز الرباط في المسجد، رغم القيود والتشديدات التي تفرضها شرطة الاحتلال. وتصاعدت الدعوات الفلسطينية للاحتشاد والرباط في المسجد الأقصى، لصد اقتحامات جماعات المستوطنين فيما يسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل"، المزعوم، كما تعالت الدعوات لضرورة تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية، دفاعاً عن الأقصى، الذي يتعرض لتهديدات كبيرة جراء المخططات الاستيطانية واليهودية في مدينة القدس. وحذرت جهات فلسطينية من تفجر الأوضاع في مدينة القدس، جراء تواصل جرائم الاحتلال وتصاعد مخططاته الاستيطانية بحق المقدسات الإسلامية . وأكد الناطق باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس، محمد حمادة، أن مخططات المستوطنين للمساس بالمسجد الأقصى، تمثل تفجيراً للأوضاع المتوترة، إلا أن الشعب الفلسطيني سيتصدى للعدوان. وأوضح حمادة أن الشعب الفلسطيني المرابط لن يصمت أمام مساعي العدو لتحقيق قفزات في مخططاته ضد المسجد الأقصى، داعياً إلى النفير والتصدي لمخططات المستوطنين بالمسجد المبارك نهاية الأسبوع الحالي.

كما دعا الحراك الشبابي المقدسي، لشد الرحال والتواجد في المسجد الأقصى المبارك والتصدي لمسيرة المستوطنين، مشدداً على ضرورة تلبية الشباب المقدسي، لنداء مقدساتهم وحمائتها من اليهود وانتهاكات المستوطنين، وقال "لتكن مسيرة الأعلام الإسرائيلية يوم غضب فلسطيني، ونصر للقدس والمسجد الأقصى المبارك ."

الغد ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ٢٦

تقارير

«الدستور» تنفرد بنشر أحدث أعمال الترميم في الأقصى

عمان - نيفين عبدالهادي- كشف مدير عام دائرة أوقاف القدس الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب عن أبرز مشاريع الترميم وأكبرها التي تعمل على انجازها لجنة إعمار المسجد الأقصى خلال الفترة الحالية، بمتابعة مستمرة من المملكة الأردنية الهاشمية وتوفير كل ما يلزم لإنجاز عمليات الترميم على أكمل وجه. وأشار الشيخ الخطيب في تصريح خاص لـ«الدستور» إلى أن هذه المشاريع هي أعمال تذهيب تيجان قبة الصخرة المشرفة، وأعمال ترميم أروقة المسجد المرواني- الرواق قبل الأخير مقابل المدخل للأقصى، وترميم السقف الخشبي داخل قبة الصخرة المشرفة من إعادة الأشكال الناقصة وبناء الجص والتذهيب والتلوين، وأعمال حفر الشبايك الجصية الخاصة بالمسجد القبلي يدويا.

وبين الخطيب أن هذه المشاريع كبيرة ولا مدة محددة لانتهائها، وجزء منها بحاجة دائمة للترميم والمتابعة. وأكد الخطيب أهمية الجهود الأردنية في موضوع الترميم، لافتا إلى أن لجنة الإعمار التابعة لدائرة أوقاف القدس، هي لجنة تتبع بعملها للأردن الذي لم يتوقف لحظة عن دعم الإعمار وتوفير ما يلزم لهذه الغاية. ولفت الخطيب الذي زوّد «الدستور» بصور حديثة لأعمال الترميم في المسجد الأقصى إلى أن أعمال ترميم كثيرة سوف تتم في كافة أجزاء المسجد الأقصى ومعالمه ومبانيه، فالمسجد بحاجة ماسة وعاجلة إلى إعادة ترميم بنيته التحتية وتطوير شبكات المياه والكهرباء والإطفاء، وغيرها.

الدستور ٢٥/٧/٢٠٢٣/ص ١

ناشطون أمريكيون يطالبون غوغل وأمازون بإنهاء عقودهما مع الاحتلال

واشنطن - المركز الفلسطيني للإعلام - طالب ناشطون وحقوقيون في الولايات المتحدة الأمريكية كافة الموظفين العاملين في شركتي "غوغل" و"أمازون"، بالانضمام إلى زملائهم الذين يرفضون العمل في هاتين الشركتين، في ظل استمرارهما بتقديم الخدمات إلى جيش الاحتلال "الإسرائيلي" ونظام الفصل العنصري. وقال الناشطون في بيان: إنه من خلال التعامل مع نظام الفصل العنصري "الإسرائيلي"، ستسهل شركتا "غوغل" و"أمازون" على حكومة الاحتلال مراقبة الفلسطينيين وإجبارهم على الخروج من أراضيهم. كما يستعد الناشطون لجمع حشد أكبر من العاملين في الشركتين، ومن المدافعين عن الحقوق الفلسطينية، للاعتصام أمام قمة Amazon Web Services السنوية في مدينة نيويورك يوم ٢٦ الشهر الجاري بعنوان "#NoTechForApartheid"، حيث تهدف هذه الخطوة لإيصال رسالة إلى إدارة الشركتين برفض السماح بالعمل كالمعتاد "طالما أن أمازون تواصل جني الأرباح من العنف والقمع اللذين يواجههما الفلسطينيون يوميا".

وكانت خدمات "أمازون ويب وغوغل كلاود" وقعتا عقداً بقيمة ١,٢٢ مليار دولار لتوفير تكنولوجيا السحابة للحكومة وجيش الاحتلال. وتعمل الشركتان وفق عقدهما مع كيان الاحتلال، على مشروع "NINBUS" الذي يقدم خدمات الذكاء الاصطناعي وبرامج المراقبة الذكية للجيش، وهو ما يمكن الاحتلال أكثر في تنفيذ سياسات الفصل العنصري. وتبلغ قيمة عقد المشروع بين الشركتين والاحتلال، ١,٢ مليار دولار. ويتضمن تزويد الوكالات الإسرائيلية بالخدمات الأمنية، كما يوفر للاحتلال استخدام خدمات الشركتين السحابية لتمكينه من توسيع المستوطنات من خلال دعم بيانات "إدارة الأراضي الإسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٤

برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يناقش إبعاد الاحتلال للرموز الدينية والوطنية المقدسية

عمان - بئرا - ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإبعاد الرموز الدينية والوطنية الفلسطينية عن المسجد الأقصى المبارك. وعرض التقرير الأسبوعي للبرنامج مأساة نائب مدير أوقاف القدس، الشيخ ناجح بكيرات، الذي وجد نفسه مبعداً من قبل الاحتلال الإسرائيلي عن منزله ومدينته، بعد أن أصدر قائد الجبهة الداخلية لجيش الاحتلال الإسرائيلي قراراً بإبعاده خارج مدينة القدس لمدة ستة أشهر قابلة للتديد، حيث رفض الشيخ قرار الإبعاد واعتصم في خيمة داخل منزله، رفضاً لقرار الاحتلال الجائر. وقال الشيخ بكيرات إن سياسة دولة الاحتلال في قضم الأرض وطرد الإنسان، هي سياسة متدرجة منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال قامت بإبعاد المئات عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، وهي الآن تقوم بإبعاده، وقامت باقتحام خيمة الاعتصام بغية ترحيله إلى بلدة بيت لحم بالقوة.

من جهتها، المبعدة عن المسجد الأقصى المبارك، الحاجة نفيسة خويص، قالت إنها ترفض قرار الإبعاد وتأتي بشكل يومي إلى المسجد لأداء صلاة الظهر، إلا أن شرطة الاحتلال تقوم بطردها من كل باب تذهب إليه، وأكدت أنها ستبقى على أبواب المسجد الأقصى رغم قرار الإبعاد، مشيرة إلى أنه تم إبعادها أكثر من ٢٥ مرة عن المسجد، واحدة منها استمرت لعام كامل.

وأوضح التقرير أن السياسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وصلت إلى حد إبعاد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشريف، الشيخ عكرمة صبري، ومنعه من السفر خارج البلاد.

ويأتي ذلك "ضمن خطتها ملاحقة وإبعاد كل من يعترض على الاقتحامات التي يقوم بها المستوطنون والشخصيات اليمينية المتطرفة"، بحسب ما أفاد الشيخ عكرمة صبري.

وتنوعت سياسات الإبعاد التي ينتهجها الاحتلال بحق المقدسيين، فمنها ما يكون إبعاداً عن المسجد الأقصى، ومنها ما يكون عن القدس، كما تنص بعض قرارات الإبعاد منع المقدسي من دخول الضفة الغربية أو الخروج من القدس.

بدوره، المحامي المقدسي، حمزة قطينة، أوضح عبر اتصال فيديو من القدس أن سلطات الاحتلال تستهدف الرموز والشخصيات الدينية والقيادية في المجتمع المقدسي، وتلاحقهم على موقفهم وعلى كل كلمة يقولونها تجاه قضيتهم، أو أي كلام من شأنه تعزيز الانتماء لقضية المسجد الأقصى المبارك، حيث تقوم السلطات باعتقال هذه الشخصيات والتكيد بها وتقييد حركتها وحريتها، عن طريق إبعادها عن المسجد الأقصى أو بمنعهم من السفر، كما أن الاحتلال لا يميز في هذه القرارات بين كبير وصغير أو ذكر وأنثى.

وأشار قطينة إلى أنه في فترة الأعياد اليهودية، يتم إصدار قرارات إبعاد بحق المئات من المقدسيين، تطال كل من يرتاد المسجد الأقصى بغض النظر عن عمره وجنسه، بما يشمل القاصرين والأطفال، وبشكل دوري على مدار العام.

وبين أن الاحتلال وزع صلاحية هذه الإجراءات التعسفية بين الشرطة وبين قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، وأن قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك هو الأكثر استخداماً، ويصدر من خلال قائد شرطة القدس، حيث يتم استدعاء أي شخص يرتاد المسجد وتلقيق اتهامات له، دون إعطائه فرصة للدفاع عن نفسه، وعادة ما يكون قرار الإبعاد في هذه الحالة لمدة تتراوح بين شهر إلى ستة أشهر، ويكون قابلاً للتمديد دون سقف أعلى لعدد التمديدات.

وأضاف المحامي قطينة أن قرارات الإبعاد التي تصدر عن قائد الجبهة الداخلية، تتضمن الإبعاد عن كامل مدينة القدس، لافتاً إلى أن هذه القرارات مبنية على قوانين بريطانية إدارية لا تتضمن السماح للشخص بالدفاع عن نفسه، أو حتى توجيه أي تهم له أو إبراز أي أدلة ضده، في حين أن هناك قوانين تقيد حركة الشخص وتمنعه من السفر خارج البلاد، كما حصل مع الشيخ عكرمة صبري، بحجة أن سفره يشكل "خطراً على أمن الدولة".

ونوه قطينة إلى أن القاسم المشترك بين جميع قرارات الإبعاد التي تصدر عن مختلف الجهات الإسرائيلية تكون عادة بادعاء "معلومات سرية"، والتي عادة لا يتم الإفصاح عنها.

كما أن قرارات الإبعاد التي تطال الرموز الدينية والوطنية الفلسطينية، غالباً ما تترافق مع حملة إعلامية على وسائل إعلام الاحتلال المختلفة ضد هذه الشخصيات. حيث يتم نشر قرارات الإبعاد والإجراءات التي تم اتخاذها ضد هذه الرموز كنوع من "الاحتفال" بإنجازات حكومة الاحتلال ومطرفيها. وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٥/٧/٢٠٢٣

معالم مقدسية المكتبة الخالدية

القدس - أ ف ب - تقع المكتبة الخالدية التي أسسها راغب الخالدي في العام ١٩٠٠ تنفيذًا لوصية والدته خديجة، في طريق السلسلة داخل البلدة القديمة على بعد أمتار من إحدى البوابات الرئيسية للحرم القدسي ويطل المبنى الرئيسي للمكتبة على حائط البراق. ويتكوّن مبنى أول مكتبة عمومية خاصة في القدس من ثلاث أبنية مملوكية تعود إلى القرن ١٣.

وتعدّ مخطوطات المكتبة الخالدية من أكبر مجموعات المخطوطات الإسلامية المملوكة لعائلة واحدة في العالم، ووفق الفهرس تعود أقدمها وهي مخطوطة دينية، للقرن العاشر الميلادي. كانت المكتبة تضمّ لدى انطلاقتها، بحسب رسالة تأسيسها التي كتبها ووقعها راغب الخالدي، ١٣٠٠ مؤلف بينها ما يزيد عن ٧٠٠ مخطوطة، وعدد كبير من الكتب المطبوعة.

ويبلغ عدد المخطوطات الموجودة اليوم، حسب أمين المكتبة خضر سلامة، حوالي ١٢٠٠ تشمل نحو ألفي عنوان أقدمها يعود لألف عام تقريبًا. ومعظم تلك المخطوطات باللغة العربية، وهناك أيضا "٥٠ مخطوطة باللغة العثمانية و٢٠ بالفارسية". أما المجموعة المطبوعة فتضمّ قرابة ٥٥٠٠ مجلد أغلبها من القرن ١٩، بالإضافة إلى مجموعة ضخمة من أرشيف عائلة الخالدي تعود لأوائل القرن ١٨. وتضمّ المخطوطات التي تمّ ترميمها، فرمانات عثمانية ودفاتر حسابات خاصة بأوقاف العائلة في المدينة ورسائل متبادلة بين أفرادها وغيرها. كما تحتوي المكتبة على كتب باللغتين الفرنسية والألمانية، من بينها ٦٠ عددا من مؤلفات الأديب الفرنسي فيكتور هوغو، وأعداد من صحيفة (الفجر) الفرنسية الأسبوعية (١٨٩٧-١٩١٤). ويرجع سبب وجود هذه الأجزاء في مكتبة فلسطينية إلى روجي الخالدي، الباحث والسياسي الذي "درس في جامعة السوربون وكان قنصلا للدولة العثمانية في بوردو الفرنسية". وتحفظ المكتبة أيضا بمخطوطات هي عبارة عن رسائل بالفرنسية كتبها الخالدي بخط يده.

ويتميّز أرشيف المكتبة عن غيره من المكتبات الخاصة في القدس، بحسب سلامة، بوجود "صحف مثل "طنين" العثمانية و"طرابلس الشام"، التي كانت تصدر في نهاية القرن ١٩".

مخطوطات المكتبة قيد الترميم

يتناول الخبير رامي سلامة في معمل ترميم في المكتبة الخالدية مخطوطا قديما من خزانة للعمل عليه، بعد أن انتهى من ترميم ١٢٠٠ ورقة أخرى، في إطار عملية رقمنة مخطوطات نادرة توثق جزءا من تاريخ مدينة القدس. تمثل هذه الأوراق ١٨ مخطوطة يتراوح عمرها ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ عام رمّمها سلامة خلال العامين والنصف الماضيين في المعمل المؤلف من غرفة صغيرة تعاني من الرطوبة. وتعود تلك المخطوطات لثلاث مكتبات فلسطينية خاصة في القدس الشرقية المحتلة، هي البديرية وإسعاف النشاشيبي والخالدية، التي لها الحصة الأكبر منها (١١ مخطوطة).

ويقول سلامة، وهو يمسك بفرشاة لتنظيف المخطوطة، "تتنوع عناوين المخطوطات بين الفقه والفلك والسيرة النبوية والقرآن"، مضيفاً "معظمها باللغة العربية، وهناك مخطوطات بالفارسية أيضاً". عقب التنظيف، ينتقل المرمم الوحيد في المكتبة، الى تفحص مخطوط قواعد لغة عربية أخرجها من الخزانة ويعود إلى ما قبل ٢٠٠ عام تقريبا. بدأ سلامة الذي درس الترميم في إيطاليا مرتاحا لعدم وجود حاجة لغسل المخطوط وتنقيته من الأكسدة التي تعرض لها عبر السنوات. يستخدم الخبير ورقا يابانيا خاصا بوزن أربعة غرامات يلصقه على الفراغات لإخفاء تمزق في الأوراق، بواسطة مادة لاصقة أساسها الماء يمكن تفكيكها في حال وقع أي خطأ. أما التجليد فهو آخر مرحلة، لكن لا يشمل جميع المخطوطات نظرا للتكلفة العالية في ظل شح الموازنات.

تقول مسؤولة الأرشيف الرقمي في المكتبة الخالدية شيماء البديري في مكتبها، حيث تتكدس مئات الكتب قرب جهاز كمبيوتر وكاميرا تصوير، "تصور الوثائق بدقة عالية جدا ودون تعريض الأوراق للضوء، فوضع المخطوطات حساس جدا ونريد الحفاظ عليها أطول فترة ممكنة". وتقوم بتصوير أوراق وحفظها في الكمبيوتر، موضحة أنها تحتفظ بنسختين من كل صورة، ولكل صفحة رقم تسلسلي لتسهيل العودة إليها. وقد انتهت تصوير ٢،٥ مليون صفحة لمخطوطات وصحف وكتب نادرة وغيرها من الوثائق في المكتبات الأربع الخاصة في القدس. وتقول البديري إن إقبال الباحثين على المخطوطات كبير جدا. ويمكن لأي باحث التواصل مع المكتبة الخالدية للحصول على المخطوطات والوثائق عبر مراسلتها من خلال البريد الإلكتروني. ونفذ كل من سلامة والبديري عملهما في الترميم والرقمنة ضمن مشاريع للحفاظ على التراث الثقافي في القدس بدعم محلي وخارجي، وذلك في "أول خطوة لحفظ المخطوطات والنادر الموجودة في القدس". ويأمل سلامة في توفر المزيد من التمويل لاستكمال أعمال الترميم والرقمنة بشكل أوسع وتحديث مختبر ترميم المخطوطات المتواضع وتوفير صناديق خالية من الأسيد لحفظ المخطوطات. ويتابع أمين المكتبة "قيمة المخطوطة أنها تسمح لنا بفهم الوضع الثقافي والاجتماعي لأهل القدس في ذلك الزمان". ويلفت إلى أن "هذا ينفي الطرح الصهيوني بأن هذه البلاد كانت فارغة ووجود مخطوطات تعود لمئات السنين دلالة على الوجود الفلسطيني في هذه المدينة منذ قرون".

ويشير سلامة إلى أن جزءا من المكتبة ذهب لصالح مدرسة دينية يهودية "بعد معركة قضائية طويلة". لكنه ينوه إلى أن "وجود المكتبة حمى بقية المبنى من المستوطنين"، وكذلك "شهادات لمتقنين إسرائيليين" أمام القضاء لصالح المكتبة وأصالة وجودها كمكتبة فلسطينية.

القدس العربي ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ١٥

التذمر من السياسات الاسرائيلية

الغارديان: في أمريكا.. المدافعون عن فلسطين يكسبون للرأي العام ولكن الساسة يدافعون عن إسرائيل

لندن - "القدس العربي": نشرت صحيفة "الغارديان" تقريرا لمراسلها في نيويورك كريس ماكغريل، قال فيه إن أصوات اليهود الأمريكيين باتت مسموعة، وتشكّ بإسرائيل، وتريد تحديد الدعم الأمريكي لمنع توسع المستوطنات. ويقول الكاتب إن مايك ليفنسون يدفع ضد السياسات منذ ٤٠ عاما، ويعتقد الآن أنه وصل إلى مرحلة ما. ويقول: "هناك تغير والساسة يرونه، وأعتقد أن هذا يخيفهم"، وكان يحمل لافتة كتب عليها: "أوقفوا عنف المستوطنين" حيث شارك في مسيرة يوم الخميس في نيويورك. وأضاف: "هناك تغير كبير يدور وسط اليهود الأمريكيين، وهناك الكثير من اليهود خاصة الشباب الذين لا يسارعون ويقدمون الدعم بدون شرط لكل شيء تفعله إسرائيل، والناس يتقبلون حقيقة أنك قد تكون يهوديا وتنتقد إسرائيل في نفس الوقت". وبدأ ليفنسون، وهو من نيويورك، بالاحتجاج ضد سياسات إسرائيل أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، وكان طريقا طويلا وأحيانا سار فيه بدون رفقة أحد، حيث كان يحاول جلب انتباه الأمريكيين للاحتلال الإسرائيلي الذي مضى عليه عقود، والهجمات العسكرية الإسرائيلية ضد الضفة الغربية وغزة، والتوسع الاستيطاني الذي لا يتوقف. كل هذا ولم يتغير الدعم في واشنطن لإسرائيل. ولم يبد أن أي شيء تغير عندما احتفى الديمقراطيون والجمهوريون بالرئيس الإسرائيلي إسحاق هيرتسوغ الذي ألقى خطابا في الكونغرس. وأبعدت القيادة الديمقراطية نفسها عن النواب الذين قاطعوا كلمة الرئيس الإسرائيلي، وشاركوا بالضغط على البرلمانية برامبلا جايبال التي وصفت إسرائيل بالدولة العنصرية، قبل أن تتراجع عن كلامها وتصححه بالقول إنها كانت تقصد الحكومة التي تتبنى سياسات عنصرية واضحة. وكان حكيم جيفرزي، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، واضحا في دعمه لإسرائيل، أما الجمهوريون، فقد سارعوا إلى هندسة قرار للتصويت عليه، ينص أن إسرائيل "ليست دولة عنصرية أو دولة تمييز عنصري". وصوت الجميع مع القرار باستثناء ١٠ نواب. ووصفت المعلقة في صحيفة "نيويورك تايمز" ميشيل غولديبيرغ ردة الفعل على كلام جايبال، بأنها "ردّ مفرد في هستيريته" من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، و"صورة أنه مهما انحرفت إسرائيل عن الأعراف الديمقراطية الليبرالية، فعندما يتعلق الأمر بالسياسة الأمريكية، فلا تزال محمية بستارة كثيفة من المحرمات".

ورغم كل هذا، فقد كان ليفنسون متفائلا عندما شارك في مسيرة يوم الخميس لدعم مقترح على مستوى الولاية لمنع الجمعيات الخيرية من الدعم غير الشرعي للمستوطنات. وعلق أن المواقف من إسرائيل تتغير منذ سنين، حيث بات الكثير من الأمريكيين العاديين واليهود وغير اليهود، ينظرون للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني من منظور الحريات المدنية، ويقول: "أسمع هذا منهم، فهم يتابعون منصات التواصل الاجتماعي ويبحثون عن المعلومات القادمة من الشرق الأوسط، وهم ليسوا بحاجة للاعتماد على الإعلام الجماهيري أبدا. فهم متشككون بشأن ما يسمعونه من الساسة والجماعات اليهودية الرئيسية". وتشير استطلاعات الرأي إلى أن ليفنسون محق في كلامه، ففي استطلاع لمؤسسة غالوب نظم

بداية هذا العام، وجد أنه ولأول مرة، هناك المزيد من الديمقراطيين الذين يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين، وبهامش ١١%، وهو تحول مهم عن العقد السابق. وفي عام ٢٠٢١، نظم معهد الناخبين اليهود دراسة مسحية، وجدت أن نسبة ٥٨% من اليهود الأمريكيين يدعمون فرض قيود على الدعم العسكري الأمريكي، لمنع إسرائيل من استخدامه في توسيع المستوطنات بالضفة الغربية. ووافق ثلث المشاركين على أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين تشبه العنصرية في الولايات المتحدة، وهي نسبة صدمت الكثير من القيادات اليهودية الأمريكية. وتقول الصحيفة إن جزءاً من هذا التحول نابع من منصات التواصل الاجتماعي والتداول الواسع للقطات الفيديو عن هجمات إسرائيل ضد غزة والضفة الغربية، وعمليات الترحيل الجماعي للفلسطينيين في جنوب الخليل، وهجمات المستوطنين المسلحين ضد القرى البلدات الفلسطينية. وأدت سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي لمنع قيام دولة فلسطينية وتبني المتطرفين في حكومته لمشروع ضم الضفة إلى تجريد إسرائيل من أي مبرر لما تقوم به، وأنه من أجل مكافحة الإرهاب. كل هذا قدم دفعة للمزاعم من منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية والأجنبية بأن إسرائيل تطبق نظام الفصل العنصري على الفلسطينيين. ولكن المتظاهرين في ٢٠ تموز/ يوليو، في ساحة هيرالد بمنهاتن في نيويورك، ليس لديهم وهم في تحول السياسة الأمريكية في واشنطن من إسرائيل وفي وقت قريب، رغم التغيير الواضح في السياسات العامة. وتقول البرفيسورة المتقاعدة في العلوم السياسية من جامعة سيتي بنيويورك، روزاليند بتشسكي، التي فرّت عائلتها من المذابح اليهودية في روسيا بداية القرن الماضي، إن بعض الساسة الأمريكيين لا يعرفون كيف يردون على الفجوة ما بين الغرائز المؤيدة لإسرائيل في واشنطن، ومواقف الناخبين في مناطقهم الانتخابية. وقالت: "كان ردّهم على براميل جايابال تعبيراً عن ضعف، ذلك أنهم يشعرون بالتهديد لأنه تم فضحهم. لكن القيادة السائدة في الحزب الديمقراطي مهتمة بانتخابات ٢٠٢٤ والحصول على الكثير من الأموال من مجموعة المليارديرات الذين يدعمون إسرائيل والتي تعطيم القوة. وكلما صح هذا الكلام، فنحن نقاتل في معركة صعبة ولكننا سنفوز". وتقول داليا شمس، المحامية في مركز الحقوق الدستورية التي شاركت في التظاهرة، إن الطريق الصحيح هو التركيز على سياسات إسرائيل التي لا يمكن الدفاع عنها. ويدعم الساسة الأمريكيون إسرائيل بشكل عام، حيث يتحدثون عن القيم المشتركة و"حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها". إلا أنه من الصعب الدفاع عن سياسات إسرائيل الأخرى مثل الاستيطان. فمن يعارضونها يقولون إنه من الجيد مساعدة جرائم الحرب والتحريض عليها".

والمشكلة هي أنك تستطيع الحصول على دعم من الناخبين، ولكن جعلهم يهتمون بموضوع له آثار سياسية هو شيء آخر. ففي الوقت الذي هتف فيه المتظاهرون بساحة هيرالد: "نحن ننتصر" مرّ المتسوقون من جانبهم بدون أي اهتمام، إلا رجلاً وقف وبدأ يشرح لابنه من هم المستوطنون.

القدس العربي ٢٥/٧/٢٠٢٣ صفحة ٥

آراء عربية

تزايد اعتداءات اليهود على دور العبادة للمسلمين والمسيحيين !

حديث القدس

تتزايد يوماً بعد آخر اعتداءات اليهود وقطعان المستوطنين على دور العبادة لدى المسلمين والمسيحيين سواء في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية أو الداخل الفلسطيني، خاصة في المدن المختلطة وسواها، في إطار المحاولات اليهودية اليائسة لإرغام المواطنين الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين على الرحيل عن أرضهم وبلادهم، لحسم الصراع الدائر منذ أكثر من قرن لصالح دولة الاحتلال ودولة المستوطنين المنوي، بل القائمة في الضفة الغربية حيث الهجمة الاستيطانية الواسعة واعتداءات قطعان المستوطنين على شعبنا وتسليح هؤلاء المستوطنين الذين عاثوا ويعيثون هم وجيش الاحتلال فساداً في الأرض الفلسطينية. فأمس جرى مجدداً الاعتداء للمرة الثانية في أقل من أسبوع على كنيسة ودير مار إلياس في حيفا، وذلك تحت مزاعم وادعاءات مختلفة ولكن في الحقيقة هي محاولات من قبل اليهود المدعومين من الدولة وتستهدف الوجود العربي الفلسطيني في البلاد، كمقدمة لتطهير عرقي واسع تعد له دولة الاحتلال بانتظار الظروف المواتية. وقد كان بإمكان أجهزة الدولة الأمنية منع هذا الاعتداء خاصة وأنه الثاني خلال أسبوع، الأمر الذي يثبت بأن هذه الأجهزة متواطئة مع اليهود المتطرفين، وكذلك الأمر بالنسبة للسلطة في إسرائيل خاصة السياسية منها والتي لا تحرك ساكناً إزاء هذه الاعتداءات التي طالت أيضاً كنائس وأديرة في القدس الشرقية، بما فيها كنيسة العذراء مريم التي دافع عنها حراس وشبان فلسطينيون كدليل على التآخي الحقيقي بين المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد سواء قبل الاحتلال أو بعده. كما إن هذه الاعتداءات طالت الطلب من رجل دين مسيحي بإخفاء صليبه الذي هو من شعائر المسيحية، أثناء مرافقته لوزيرة ألمانية لدى زيارتها قبل أيام لحائط البراق الذي استولت عليه دولة الاحتلال عقب احتلالها للقدس عام ١٩٦٧م، والذي تسميه حسب مزاعمها حائط المبكى، رغم أن هذا الحائط هو إسلامي ويتبع المسجد الأقصى المبارك باعتراف دولي ولجان تحقيق عقدت أثناء ثورة البراق عام ١٩٢٢م، أي قبل قيام دولة الكيان الإسرائيلي بالإضافة للاعتداءات على كنيسة القيامة في القدس، وغيرها من الكنائس والأديرة. أما الاعتداءات على المقدسات ورجال الدين المسلمين فحدث ولا حرج، ففي كل يوم يتم اقتحام المسجد الأقصى المبارك وإقامة صلوات تلمودية بداخله، وتم تقسيمه زمانياً وتعمل دولة الاحتلال والمنظمات اليهودية المتطرفة والاستيطانية على محاولات تقسيمه مكانياً، إلى جانب الحفريات أسفله في محاولة لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه. هذا إلى جانب الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد رجال الدين بإبعادهم عن المسجد وعن القدس، وكذلك ما جرى ويجري للمرابطين والمرابطات في المسجد من اعتقالات وإبعادات عن المسجد وخارج القدس. وهذا عدا عن الاعتداءات على المساجد في الداخل وكافة أنحاء الضفة الغربية ويحول بعضها في الداخل إلى محلات للقمار وغيرها من الممارسات الرذيلة بداخلها.

وأمام هذا الواقع فإن المطلوب فلسطينياً أو لا مواجهة هذه الاعتداءات بوحدة صف واحدة، خاصة وأن المجتمع الدولي بما في ذلك الغرب المسيحي لا يحرك ساكناً وكأن الأمر لا يعنيه.

القدس المقدسية ٢٥/٧/٢٠٢٣ صفحة ٩

أخبار بالانجليزية

FM Malki hands Palestine's written submissions to ICJ for legal opinion on nature of Israeli occupation of OPT

Minister of Foreign Affairs and Expatriates, Riyad Al-Malki, delivered today Palestine's written submissions to the International Court of Justice (ICJ) for the court's opinion as well as the legal opinion on the nature of the Israeli colonial occupation in the occupied Palestinian territory and the legal consequences arising from that occupation. This came during a meeting in the Hague between Minister Al-Maliki and the ICJ's Registrar, Philippe Gautier. Al-Malki stressed that Palestine handed the written submissions in implementation of the resolutions of the General Assembly and the decisions of the ICJ, adding that the move is part of the diplomatic and legal movement led by the State of Palestine to preserve the rights of the Palestinian people and protect them from crimes committed by Israel, the illegal occupying power, with the goal of holding Israeli war criminals accountable and lifting their immunity. He affirmed that the submission presented irrefutable evidence and facts of Israel's illegal policies and practices, and drew a clear picture of the crimes and suffering inflicted upon the Palestinian people over decades since the Nakba. "These facts lead to a direct conclusion that the Israeli colonial occupation and its annexation of Palestinian land, racial discrimination and apartheid against the Palestinian people, and its systematic rejection of the inalienable rights of our people, including the right to self-determination and the right of return, are illegal," Al-Malki said. The foreign minister stressed that the Israeli occupation must end immediately and unconditionally, affirming that this naturally creates legal consequences and obligations, for Israel first, and for the states and organizations of the international community to oppose these illegal actions.

Wafa 24-7-2023

Human rights activists ask Amazon, Google to end contract with Israel

Human rights activists in the United States of America have called on all Google and Amazon workers to rise up against their companies and pressure them to stop doing business with apartheid Israel. In a statement on Monday, the activists underlined that Amazon and Google's contract with Israel to provide it with cloud technology will make it easier for the Israeli government to surveil Palestinians and force them off their land.

The activists have been calling for mobilizing at the annual Amazon Web Service's summit held in New York next Wednesday as Amazon is putting profit ahead of people by powering the Israeli government's violence against Palestinians. Amazon Web Services and Google Cloud executives had signed a \$1.22 billion contract to provide cloud technology to the Israeli government and military. Google and Amazon's cloud services may be also used to enable Israel's expansion of illegal settlements by supporting data collection for the Israel Land Authority.

The Palestinian Information Center 24-7-2023

Scores of extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremist settlers on Monday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem. The General Islamic Endowments Department in Jerusalem said in a statement that the settlers carried out today's raids through al-Magharebah Gate, under the heavy protection of Israeli police, who restricted Muslim worshippers' access to the holy shrine.

"The settlers provocatively toured the Mosque's yards, and performed Talmudic rituals in the Bab al-Rahma area amid a state of anger inside the compound," it added.

Al-Aqsa Mosque incursions occur on a daily basis, except for Fridays and Saturdays, during both morning and evening hours, in an attempt to impose a temporal and spatial division.

Jordan News Agency 24-7-2023

من المعالم المقدسية
المكتبة الخالدية

